

شولتس في أمريكا اللاتينية للقاء دا سيلفا للمرة الأولى



(برلين - أ ف ب)

يبدأ المستشار الألماني أولاف شولتس، السبت، جولة في أمريكا اللاتينية، ليكون أول زعيم غربي يزور الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا منذ توليه الرئاسة.

ويتوجه شولتس أولاً إلى الأرجنتين برفقة حوالي 12 من كبار مديري الأعمال، ثم إلى تشيلي، ويختتم جولته في البرازيل. القوة الاقتصادية الأولى في أمريكا اللاتينية، على أن يغادرها، الأربعاء.

وسيلتقي شولتس لدى وصوله إلى بوينس آيرس، مساء السبت، الرئيس الأرجنتيني ألبرتو فرنانديس.

ولفت مصدر في الحكومة الألمانية إلى أن الدول الثلاث تُعتبر من «الشركاء المهمين جداً» للاقتصاد الألماني الأول في أوروبا، لاسيما أنها غنية بالمواد الأولية والمعادن النادرة والليثيوم الذي يوصف بـ«الذهب الأبيض»، والمهم في مجال التحول البيئي، إذ يُستخدم في أنظمة الطاقة الشمسية.

وتأتي الزيارة في حين تبحث الشركات الألمانية عن فرص جديدة في الخارج بعد تعرضها لصدمة على الصعيد الاقتصادي جراء الأزمة الأوكرانية، وبينما يرتفع القلق بسبب الاعتماد الكبير تجارياً على الصين

وقال روبرتو غولارت مينيزيس من مركز العلاقات الدولية في جامعة برازيليا، إن ألمانيا أحد أبرز دول الاتحاد الأوروبي المستثمرة في البرازيل

وترغب الدول الأوروبية خصوصاً في إحراز تقدّم بمشروع اتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي ودول أمريكا الجنوبية، ضمن مجموعة ميركوسور التي تضمّ البرازيل والأرجنتين وأوروغواي وباراغواي، والتي على الرغم إبرامها في 2019 لم يُصدّق عليها بعد بسبب مخاوف من سياسة بولسونارو البيئية

واعتبر لولا، الأربعاء، أن إتمام هذا الاتحاد الجمركي أمر «عاجل»، وسيسمح اجتماعه مع شولتس، بإحراز تقدّم في هذا المجال على الرغم من تردد مزارعين ومدافعين عن البيئة في أوروبا

طوّرت تشيلي، شريكة دول ميركوسور، اتفاقها في مجال التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي مؤخراً، وينبغي أن تخفض معظم الرسوم الجمركية